لابويها تكون في الآخرة قال تخير فتختار احسنهما خلقا معها ثم قال
النبي ﷺ قد ذهب حسن الخلق بالدنيا والآخرة
يعني حسن الخلق كحمو عوصاد رذيلة واخرى

باب ١٠٥ في القول

في اطفال المشركين قال الفقيه رح تكلم الناس في اطفال المشركين اذا
ماتوا في صغرهم قال بعضهم في الجنة وقال بعضهم في النار وقال
بعضهم خدم اهل الجنة وقال بعضهم بخلاف هذا وقد جاءت
في هذا آثار مختلفة اما من قال بانهم في الجنة فقد ذهب
الى ما روى عن النبي ﷺ انه قال كل مولود يولد على فطرة
الاسلام فابواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه واما من قال
بانهم في النار فقد ذهب الى ما روى في الخبر ان خديجة رض
سألت رسول الله عن اولادها الذين ماتوا في الجاهلية من زوج
كان لها قبل رسول الله ﷺ فقال لها ان شئت اسمعتك تغاغهم في
النار ولان الله تعالى قال ولا يلدوا الا فاجرا كفارا فاخبر انهم
حين ولدوا كانوا كفارا وعن عايشة رض انها مرت بحنانة
صبي طفل فقالت طوبى له عصفور من عصافير الجنة فقال

النبي ﷺ

النبي ﷺ ما تدري لو كبر ما ذا يكون منه واما من قال
بانهم خدم اهل الجنة فاحتج بما روى عن النبي ﷺ انه قال
آتدرون من اللاهون من امتي قالوا الله ورسوله اعلم
فقال اطفال المشركين لم يذنبوا فيعذبوا ولم يعملوا حسنة
فيثابوا فهم خدم اهل الجنة قال الفقيه رح فلما اختلفت
فيه الآثار واشتبهت فيه الاخبار فالسكوت عنه افضل
فنقول الله اعلم بامرهم وروى عن ابي حنيفة رح انه سئل عن
اطفال المشركين فقال لا علم لي بهم وسئل محمد بن الحسن
عن اطفال المشركين فقال انا اقف عند امر الاطفال لاني
اعلم ان الله تعالى لا يعذب احدا الا بالذنب ولا ذنب لهم

باب في ذكر الانبياء

عليهم السلام واعمارهم قال الفقيه رح في الاخبار ان
الانبياء كانوا مائة الف وارعة وعشرين الفا وثلثمائة
وثلثة عشر منهم مرسلون وسايرهم لم يكونوا مرسلين هكذا
روى ابو ذر الغفاري عن النبي ﷺ وروى عنه انه

Copyright © King Saud University